

قرارات  
دورة الكومسيك  
الحادية والأربعين  
(إسطنبول، تركيا، 4-1 نوفمبر، 2025)

انعقدت دورة الكومسيك (اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) الوزارية الواحدة الأربعون في (1-4) نوفمبر 2025، في إسطنبول.

بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عُقد في بانجول، غامبيا يومي (4-5) مايو 2024، التي أثنت على دور الكومسيك برئاسة رئيس الجمهورية التركية في المساهمة في تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي، وأثنت بالغ الثناء على النجاح في تنفيذ النظام الأساسي المنقح للكومسيك والاستراتيجية المعتمدة خلال مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع؛

وبالإشارة أيضاً إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، ومجلس وزراء الخارجية CFM والكومسيك ومؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع ومؤتمر القمة الاقتصادي للكومسيك في عام 2009 والدورة الواحدة والخمسين لمجلس وزراء الخارجية، ودورة الكومسيك الأربعين؛

وتأكيداً على التزام البلدان الأعضاء في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل المعتمد في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في 14-15 أبريل/نيسان 2016 في إسطنبول بتركيا وباستراتيجية الكومسيك التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع والمقام في 14-15 من شهر آب/أغسطس 2012 في مكة المكرمة؛

وبالإشارة إلى أهداف الكومسيك وولايتها وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة الإسلامية والنظام الأساسي للكومسيك، بما في ذلك العمل اعتبارها بمثابة المنتدى المركزي للبلدان الأعضاء لمناقشة الشؤون الاقتصادية والتجارية المشتركة؛

إذ تحيط علماً بتقديم التقارير المرحلية، وأوراق العمل والدراسات بشأن مختلف بنود جدول الأعمال التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومركز عمل منظمة التعاون الإسلامي OIC LC، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتممية ICCIA؛

تعرب عن تقديرها للبلدان الأعضاء لاستضافتها المؤتمرات الوزارية والاجتماعات وورش العمل والمعارض وغيرها من الأنشطة في مجالات التعاون؛

وإذ تشيد بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، وهي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICD والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC وصندوق التضامن الإسلامي للتممية ISFD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC والغرفة الإسلامية للتجارة والتممية ICCIA؛

**1. وإذ تستذكر** القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في الرياض، والقمة الإسلامية الخامسة عشرة التي عُقدت في بانجول يومي 4 و 5 أيار/مايو 2024، فإنها **تشجع** الدول الأعضاء على التنفيذ الكامل لتلك القرارات.

**2. إذ ترحب** اللجنة بوقف إطلاق النار في غزة، فإنها **وتدعو** إلى تنفيذه الكامل، **وتؤكد** أن الزخم الذي تحقق في **مفاوضات** وقف إطلاق النار **ينبغي** أن يسهم في تحقيق حل الدولتين.

**3. تحيط علماً** بخطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، **وتدعو** الدول الأعضاء والوكالات التنموية والصناديق الوطنية المعنية لدعم خطة الاستجابة الطارئة للإغاثة والتعافي بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين.

4. **تدعو اللجنة البلدان الأعضاء** لاتخاذ التدابير اللازمة لإعفاء البضائع والسلع الفلسطينية من الرسوم الجمركية وأي رسوم وضرائب لها نفس الأثر، ومن دون قيود كمية أو نوعية، بما ينعكس إيجاباً على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.
5. **تدعو الدول الأعضاء والأطراف المعنية**، في سياق إعادة تفعيل دور الجمهورية العربية السورية، إلى دعم الجهود الرامية إلى توجيه المساعدات الإنسانية والتنمية وتنسيقها مع تخصيص جزء منها لجهود إعادة الإعمار، وبما يحترم سيادة الدولة السورية ووحدة أراضيها، ويسهم في تعزيز الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة لشعبها.
6. **وإذ تشيد بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، تدعو البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج دعم مشاريع الكومسيك، وخاصة برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع وبرنامج كومسيك القدس، وتطلب من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.**
7. **وإذ تشير إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية،** وإذ تأخذ بعين الاعتبار الأهمية الحيوية لتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في الجمهورية العربية السورية، تُرحّب ببرنامج الكومسيك سورية المؤسس لهذا الغرض.
8. **وإذ تُرحّب باجتماع أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 على هامش الدورة الحادية والأربعين للجنة كومسيك،** حيث تداول أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود النقاش حول جهود التعافي وإعادة الإعمار في سورية والمساهمات المحتملة للدول الإسلامية في مساعي التنمية في سورية.
9. **تدعو الدول الأعضاء إلى استخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك في بلدانها، وتطلب من مكتب تنسيق الكومسيك CCO تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.**
10. **تعرب عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك CCO ومركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS ومركز العمل OIC LC، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.**
11. **وإذ تؤكد على أهمية تحقيق الأهداف المحددة في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: وإذ تؤكد على أهمية تحقيق الأهداف التي حددها برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، والمتابعة النشطة للجزء الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، وإذ ترحب بجهود التحضير الرامية إلى تطوير برنامج عمل كامل يخلف البرنامج، تطلب من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقارير تقدم شاملة بهذا الشأن إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.**
12. **وإذ تحيط علماً بالصعوبات التي تواجهها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد تقرير التقدم حول برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 (OIC-2025)، تطلب من الدول الأعضاء تزويد المركز بأحدث البيانات والمعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب من خلال الرد على الاستبيان الذي يوزعه المركز، وتدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في العملية الجارية لتطوير برنامج عمل جديد لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة 2026-2035 والمساهمة في هذا المسعى من خلال تقديم مدخلاتها الخاصة، بما في ذلك الأولويات والأهداف الاستراتيجية.**
13. **وكذلك، إذ تحيط اللجنة علماً بنتائج تقرير مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC المعنون "التوقعات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: مسارات الاستقرار في ظل آثار التعريفات الجمركية"، الذي يقدم تقييماً متعمقاً للبيئة الاقتصادية الكلية العالمية، وإذ تدرك التحديات والفرص الكبيرة**

التي تُمثلها هذه التحولات في السياسات التجارية؛ فإنها **تشجع** الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات شاملة للتخفيف من المخاطر الناجمة عن التعريفات الجمركية، والاستفادة من الفرص الناشئة من خلال تنويع أسواق التصدير ومنتجاته، وتعزيز مرونة سلسلة التوريد وقدرتها التنافسية، وتشجيع الاستثمار في البنية التحتية المتعلقة بالتجارة وتنمية المهارات، وتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي والتجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات، لا سيما في قطاعات التصنيع والموارد الحيوية. **وتعهد** إلى مركز سيسرك بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وأثارها على البلدان الأعضاء، وكذلك مواصلة تقديم التقارير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية.

**14. وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، تطلب من البلدان الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد، أن توقع وتصادق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.**

**15. وإذ تأخذ بالاعتبار أهمية نظام تجاري متعدد الأطراف عادل ومنصف من أجل تحقيق النمو المستدام للدول، تُعرب عن تقديرها لجهود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي هي أيضاً دول أعضاء في منظمة التجارة العالمية (WTO)، بهدف تحقيق إصلاحات متوازنة وعادلة في منظمة التجارة، بما يسهم في تعزيز النظام التجاري متعدد الأطراف.**

**16. وإذ تأخذ علماً بالمساعدة الفنية الحالية التي تقدّمها الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الدول غير المشاركة في المنظمة، لدعم جهودها في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، تطلب من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) مواصلة تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، والعمل على تنسيق مواقف الدول الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية.**

**17. ترحب مع التقدير بطلب المملكة العربية السعودية استضافة المؤتمر الوزاري الخامس عشر لمنظمة التجارة العالمية في عام 2028 في المملكة العربية السعودية.**

**18. وإذ تشير اللجنة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الأربعين للكومسيك، وتشيد بالجهود المبذولة نحو التنفيذ الفعال لنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، الذي أصبح سارياً اعتباراً من 1 تموز/يوليو 2022، تطلب من الدول المشاركة التي لم تستكمل بعد إجراءاتها الداخلية أن تقوم بذلك، وتدعو الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقيات النظام المذكور إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى اللازمة للانضمام إلى النظام.**

**19. إذ تشير إلى قرارات الاجتماع الوزاري الثالث للجنة التفاوض التجاري TNC لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC التابع لمنظمة التعاون الإسلامي الذي استضافته جمهورية تركيا يومي (10-11) حزيران/يونيو 2024 في إسطنبول، ودورة الكومسيك الوزارية الأربعين التي طلبت مواصلة المراجعة الفنية في عام 2025 للتوسع المحتمل لنظام الأفضليات التجارية TPS-OIC مع زيادة تغطية المنتجات وإضافة الضوابط الجديدة، ترحب بقرارات اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC الذي عُقد يومي (1-2) تشرين الأول/أكتوبر 2025 على مستوى كبار المفاوضين، لا سيما قراره بإطلاق مناقشات أولية بشأن التحديات في تنفيذ نظام التعريفات التفضيلية PRETAS، ومجالات وأهداف التوسع المحتملة، والاعتبارات القانونية، والمسائل المؤسسية، بهدف استكشاف إمكانيات توسيع نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC.**

**20. وإذ تعرب عن تقديرها للجمهورية التركية على تطوعها لاستضافة اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC المقبل في (3-4) فبراير 2026، وتدعو البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت وصادقت على اتفاقية إطار نظام الأفضليات التجارية TPS-OIC، إلى حضور هذا الاجتماع المهم، وتدعو البلدان الأعضاء الأخرى المهمة، والتي ليست طرفاً في الاتفاقية الإطارية إلى المشاركة بصفة كمرقيين.**

**21. وإذ تحيط علماً مع التقدير بتنظيم ورش العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمعارض والمنتديات التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة؛ تطلب من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز ICDT بالبيانات الإحصائية المتعلقة بالتجارة والاستثمارات واللوائح التنظيمية.**

**22. تعرب عن تقديرها لأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في البلدان الأعضاء، بما يساهم في**

تحقيق هدف التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%.

**23. تطلب** من المؤسسة الإسلامية ICIEC، بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي للتنمية التجارة ICDT والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال OBIC، وتقديم تقارير التقدم بانتظام فيما يتعلق بمركز OBIC إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة.

**24. وإذ تشيد** بجهود معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC في مجالات توحيد المقاييس والاعتماد والمقاييس، وإذ تحيط علماً بأثرها الإيجابي في تعزيز تيسير التجارة وبناء القدرات، تدعو البلدان الأعضاء إلى اعتماد معايير معهد الموصفات SMIIIC التابع لمنظمة التعاون الإسلامي واستخدامها، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. وتدعو البلدان الأعضاء المعنية التي تستخدم معايير معهد الموصفات OIC/SMIIIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد معهد SMIIIC.

**25. تشجّع** الدول الأعضاء على الاستفادة من مرافق الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) بهدف تبادل المعرفة وتقاسم أفضل الممارسات وتعزيز شبكات التعاون التي تسهم في بناء قدرات القطاع الخاص وتطوير التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي.

**26. وإذ تعترف** بالدور المهم الذي يلعبه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في تسوية المنازعات، فإنها تدعو البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.

**27. مع الأخذ في الاعتبار** الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للبلدان الأعضاء، تنثي على المؤسسة الإسلامية للتنمية القطاع الخاص لجهودها في تعزيز تنمية القطاع الخاص ومساعدة التقدم الاقتصادي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم الدعم المالي والخدمات الاستشارية للقطاع الخاص، وتدعو البلدان الأعضاء إلى مواصلة الاستفادة من مرافق المؤسسة الإسلامية للتنمية القطاع الخاص من خلال مشاريع ملموسة تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

**28. وإذ تحيط علماً** مع التقدير بالجهود المبذولة في إطار برنامج الكومسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، تدعو الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي المهتمة إلى المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي ستنفذ في إطار البرنامج خلال الفترة المقبلة.

**29. تدعو** البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي OIC/COMCEC الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) الذي تطور بتنسيق بين منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي للمستثمرين والمجتمعات المالية في بلدانهم.

**30. تطلب** من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي استكمال التحضيرات الفنية لمشروع تبادل الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج سلسلة الكتل (blockchain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهتمة.

**31. وإذ ترحب** بمشاركة 14 بلداً عضواً في المنصة العقارية الإلكترونية التابعة للكومسيك في إطار منتدى تنظيم أسواق رأس المال، تطلب من أمانة المنتدى الإسراع في استكمال الأعمال القانونية والإدارية والفنية اللازمة لإنشاء منصة عقارية إلكترونية متكاملة، وتدعو الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد إلى تحديد هيئاتها المخولة وإبلاغها إلى أمانة المنتدى.

**32. تؤكد** اللجنة مجدداً أهمية مشروع سكة حديد دكا - بورتسودان، وضرورة إعادة تفعيل اجتماعات الدول الأعضاء المعنية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من مؤسسات المنظمة ذات الصلة بشأن هذا المشروع المهم، الذي يهدف إلى تعزيز حركة الأفراد والبضائع بين الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

**33. وإذ ترحب** اللجنة بعرض جمهورية تركيا استضافة المؤتمر الوزاري الثاني للنقل في منظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في 11-12 شباط/فبراير 2026، وتطلب من الدول الأعضاء المشاركة الفاعلة في هذا المؤتمر المهم.

- 34.** وإذ تشيد اللجنة بالانعقاد الناجح للدورة السادسة لمؤتمر وزراء العمل في منظمة التعاون الإسلامي في 15-16 تشرين الأول/أكتوبر 2025 في الدوحة، قطر، فإنها **تطلب** من الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة بذل مزيد من الجهود من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر.
- 35.** وإذ **تشير** اللجنة إلى تخصيص يوم 11 كانون الأول/ديسمبر يوماً للأمن الغذائي في منظمة التعاون الإسلامي، **تطلب** من منظمة الأمن الغذائي (IOFS)، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة، تنفيذ أنشطة للاحتفاء بهذا اليوم على نطاق واسع في جميع أنحاء دول منظمة التعاون الإسلامي.
- 36.** وإذ **تعرب** عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC على جهوده في استكمال تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج التعليم والتدريب المهني والتقني في منظمة التعاون الإسلامي OIC-TVET للفترة (2020-2025)، **تطلب** من مركز SESRIC إعداد خارطة الطريق الاستراتيجية الجديدة للبرنامج OIC-TVET للفترة (2026-2030) مع الاستمرار في تقديم تحديثات منتظمة عن التقدم المحرز إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة لضمان استمرار التنفيذ الناجح للبرنامج OIC-TVET.
- 37.** وإذ **تشيد** بجهود مركز SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة SDGs ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية بانتظام؛ **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية NSOs والجهات ذات الصلة بأنظمة الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.
- 38.** **تشيد** بجهود مركز SESRIC بصفته الأمانة العامة، في إطار شبكة مؤسسات الضمان الاجتماعي لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-SSINET، وشبكة خدمات التوظيف العامة لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-PESNET وشبكة وكالات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في منظمة التعاون الإسلامي OIC-SMENET، وكذلك جهوده في إطار شبكة السلامة والصحة المهنية لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-OSHNET، و**تدعو** البلدان الأعضاء إلى المشاركة والمساهمة بنشاط في الأنشطة في إطار هذه الشبكات.
- 39.** وإذ **تشير** اللجنة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، **تطلب** من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقرير عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD)، بالإضافة إلى التقرير التقييمي عن البرنامج الخاص لتنمية إفريقيا (SPDA)، إلى الدورة الوزارية الثانية والأربعين للكومسيك واجتماع لجنة المتابعة الثانية والأربعين للكومسيك.
- 40.** وإذ **تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحويل الرقمي في تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحويل الرقمي، **تدعو** البلدان الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في فعاليات المنتدى رفيع المستوى.
- 41.** **ترحب** بتوصيات السياسات الصادرة عن الاجتماع الخامس والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتجارة، والذي كان بمثابة الاجتماع التحضيري للجلسة الوزارية لتبادل الآراء حول "تطوير / تحسين استراتيجيات التصدير في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" المنعقد في الفترة (22-23) سبتمبر 2025، و**تدعو** البلدان الأعضاء إلى تنفيذ هذه التوصيات والإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال نظام متابعة سياسات الكومسيك.
- 42.** **تقرّر** أن يكون "تطوير أدوات فعالة لتمويل التجارة لزيادة الصادرات في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" موضوع جلسة تبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الثانية والأربعين و**تطلب** مجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري في اجتماعها السابع والعشرين، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، للخروج بتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكومسيك الثانية والأربعين.

**43. تنتخب اللجنة دولة الكويت وأذربيجان وغامبيا نواباً لرئيس مكتب الكومسيك لتمثيل المناطق العربية والآسيوية والإفريقية، على التوالي، وجمهورية باكستان الإسلامية مقررراً، لتولي مناصبهم اعتباراً من الاجتماع الثاني والأربعين للجنة متابعة الكومسيك. ونتيجة لهذا الانتخاب، يكون تشكيل لجنة المتابعة على النحو التالي؛**

البلد	الوضع
الجمهورية التركية	رئيس الاجتماع (دائم)
دولة فلسطين	نائب الرئيس (دائم)
المملكة العربية السعودية	نائب الرئيس (دائم)
دولة الكويت	نائب الرئيس (عن المنطقة العربية)
أذربيجان	نائب الرئيس (عن منطقة آسيا)
غامبيا	نائب الرئيس (عن المنطقة الأفريقية)
دولة قطر	عضو المكتب السابق
بروناي دار السلام	عضو المكتب السابق
السنغال	عضو المكتب السابق
جمهورية باكستان الإسلامية	مقررراً

**44. تقرّر عقد الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة في يومي (12-13) مايو 2026، وعقد دورة الكومسيك الثانية والأربعين في 31 تشرين الأول/أكتوبر و3 تشرين الثاني/نوفمبر 2026، في تركيا.**

-----

## القرارات التكميلية لدورة

### الكومسيك الوزارية الحادية والأربعين

1. **ترحب** بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي يسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وتثني على البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. **كما ترحب** بالدعوة الثالثة عشرة لتقديم مقترحات المشاريع، والتي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك في أكتوبر 2025 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.
3. **تشيد** بانعقاد الاجتماع التنسيقي السنوي الثاني عشر لنقاط الاتصال للكومسيك بنجاح في 25-26 حزيران/يونيو 2025، والذي حددت خلاله موضوعات فرق العمل للسنوات القادمة.
4. **تحيط علماً مع التقدير** بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: **تدعو** برنامج العمل، مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى حضور الاجتماع التنسيقي السنوي التاسع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ACMOI في يومي (10-11) كانون الأول/ديسمبر 2025، في جدة، بمقر منظمة التعاون الإسلامي الرئيسي.
5. **إذ تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الرابع والعشرين والخامس والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري المنعقد في (21 أبريل 2025) و(22-23 سبتمبر 2025)، على التوالي، تحت شعار "تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير في البلدان الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، فإنها ترحب بتوصيات السياسات الصادرة عنهما.
6. **وإذ تقر** بالتحديات التي تواجهها فلسطين وبالحاجة إلى اتخاذ تدابير لدعمها، **تدعو** اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الشركات الفلسطينية، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك لتعزيز قدرتها التصديرية.
7. **تدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم فلسطين من خلال برامج بناء القدرات في قطاعات السياحة والتمويل والنقل واللوجستيات.
8. **ترحب** بالأنشطة التي نفذها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار واتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMII، ومركز عمل منظمة التعاون الإسلامي OIC LC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في مجال اختصاصاتهم، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك الأربعين.
9. **تشيد** بمركز SESRIC لالتزامه المستمر بإعداد التقارير الفنية الأساسية والدراسات البحثية حول مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بمؤتمرات واجتماعات منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما المؤتمرات الوزارية القطاعية ودورات اللجان الدائمة، **وتعرب** عن تقديرها للتقارير والدراسات البحثية المحددة التي أجراها مركز SESRIC منذ دورة الكومسيك الأربعين والتي تتناول مجالات ذات صلة مثل التجارة الدولية وآثار التعريفات الجمركية، وأسواق العمل والتوظيف، والأمن المائي والغذائي، والتعاون المالي، والتخفيف من حدة الفقر.
10. **تشيد** بمركز الأبحاث SESRIC لتنفيذه مجموعة شاملة من برامج بناء القدرات وأنشطة التدريب في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وهو أمر بالغ الأهمية لاحتياجات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **وتحيط علماً مع التقدير** بتنفيذ 119 نشاطاً لبناء القدرات منذ دورة الكومسيك الأربعين، والتي تم تصميمها خصيصاً لخدمة تنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات، وكذلك استراتيجية الكومسيك.
11. **وتشيد** بجهود كل من مركز SESRIC والبنك الإسلامي للتنمية IsDB في التنظيم المشترك للدورة الرابعة عشرة للجنة الإحصائية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-StatCom، والتي شكّلت منصة لرؤساء الأجهزة الإحصائية الوطنية NSOs في الدول الأعضاء لمناقشة القضايا الإحصائية المستجدة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وذلك برئاسة الجمهورية التركية، **وترحب** بنتائج الدورة التي عُقدت في أنقرة، والتي تناولت، من بين أمور أخرى، تحولات الطاقة القائمة على البيانات، وتحديث الأجهزة الإحصائية الوطنية عبر التحول الرقمي، ومؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد).
12. **تشيد** بجهود إندونيسيا ومعهد SMII لتنفيذ المشروعين التجاريين التاليين بنجاح في عام 2025 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:
  - يتم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز معايير المسالخ لضمان الالتزام بمعايير الحلال وسلامة الغذاء" من قبل إندونيسيا بالشراكة مع تركيا والمعهد الإسلامي للمواصفات والمقاييس SMII.
  - مشروع "تعزيز قدرات مختبرات القياس لتحسين البنية التحتية للجودة" الذي نفذته معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMII بالشراكة مع السودان وأوغندا وتركيا.

13. **تُثني اللجنة على التنظيم الناجح للمعرض الصحي الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد في داكار خلال الفترة من 15 إلى 19 نيسان/أبريل 2025، من قِبل جمهورية السنغال والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) تحت شعار: "الصحة رافعة للتنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"، وتدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في الأنشطة التالية:**
  - منتدى الاستثمار الإفريقي لمنظمة التعاون الإسلامي والمعرض الثاني للقطن والمنسوجات والجلود للدول الأعضاء في المنظمة، المزمع عقده في بامكو، مالي خلال الفترة 2-4 كانون الأول/ديسمبر 2025.
  - المعرض التجاري الثاني للحرف اليدوية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في الدار البيضاء، المغرب خلال الفترة 18-28 كانون الأول/ديسمبر 2025.
  - ندوة حول الاستعدادات للاجتماع الوزاري الرابع عشر لمنظمة التجارة العالمية CM14، المقرر عقده في مارس 2026 في الكاميرون، في يناير 2026.
  - معرض السياحة "Utalii Africa"، المقرر عقده في كامبالا، أوغندا خلال الفترة 25-27 حزيران/يونيو 2026.
14. **وإذ تشيد اللجنة بجهود مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) بصفتها أمانة لجنة المفاوضات التجارية (TNC) في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات ذات الصلة باتفاقية الإطار الخاصة بنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، تطلب من أمانة اللجنة مواصلة أنشطة رفع الوعي بشأن النظام وتأثيره على القطاع الخاص بما يعود بالنفع على الدول الأعضاء في الفترة المقبلة.**
15. **تدعو اللجنة بلدان منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة بلدان منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، كما تدعو اللجنة الدول الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى المساعدة الفنية في مجال تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة.**
16. **وتأخذ اللجنة علماً مع التقدير بأن المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) قد حشدت تمويلاً قدره 4.2 مليارات دولار أمريكي في عام 2024 من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة، بزيادة نسبتها 22.75% مقارنةً بـ 3.4 مليارات دولار في عام 2023، وأن موافقات تمويل التجارة لعام 2024 بلغت 7.3 مليارات دولار، بزيادة 6% مقارنةً بـ 6.9 مليارات دولار في عام 2023؛ كما بلغت عمليات صرف تمويل التجارة 6.6 مليارات دولار في عام 2024، أي بزيادة 9% مقارنةً بـ 6.0 مليارات دولار المسجلة في عام 2023.**
17. **تحيط علماً بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة في إطار مختلف برامجها الرائدة مثل برنامج جسر التجارة العربية الإفريقية (AATB) ومبادرات المعونة من أجل التجارة للدول العربية (AFTIAS).**
18. **تشيد بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في إطلاق مشاريع متعلقة بالتجارة في إطار برنامج ربط التجارة بآسيا الوسطى + (TCCA +)، بالتشاور مع البلدان الأعضاء التالية في منظمة التعاون الإسلامي: أذربيجان وكازاخستان وجمهورية قرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان، بهدف تيسير التجارة عبر الحدود، والوصول إلى الأسواق، وتشجيع التجارة والاستثمارات فيما بينها ومع بقية دول العالم.**
19. **تشيد بحلول التجارة المتكاملة التي تُقدمها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والتي تشمل تقديم المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة إلى جانب المنتجات المالية للبلدان الأعضاء، بهدف تعظيم الأثر التنموي لحلول المؤسسة ITFC. كما تشيد بجهود المؤسسة ITFC في برنامجها العالمي للشركات الصغيرة والمتوسطة الهادف إلى تحسين وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs إلى الائتمان والأسواق الدولية بالشراكة مع البنوك المحلية ومؤسسات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs في البلدان المستفيدة.**
20. **تحيط اللجنة علماً بتقرير التقدم الذي قدّمته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) بشأن برنامج منظمة التعاون الإسلامي لنكاء الأعمال (OBIC)، وكذلك بالجهود التي بذلتها المؤسسة وشركاؤها في تنظيم برنامجين لبناء القدرات لمستخدمي البرنامج في جدة، المملكة العربية السعودية وإسطنبول، تركيا، إضافة إلى البرنامج الثالث الذي عُقد في جاكارتا، إندونيسيا، في شباط/فبراير 2025، كما تحيط علماً بالترتيبات الجارية لتنظيم البرنامج الرابع لبناء القدرات في المغرب خلال الربع الرابع من عام 2025، والمقرر استضافته من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT).**
21. **وتحيط اللجنة علماً مع التقدير بأداء عمليات المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) خلال عام 2024، حيث بلغ إجمالي قيمة الأعمال المؤمن عليها 12.9 مليار دولار أمريكي مقارنةً بـ 13.3 مليار دولار في عام 2023، كما تأخذ علماً بحجم الأعمال المؤمن عليها خلال النصف الأول من عام 2025، والذي بلغ 7.71 مليارات دولار أمريكي.**
22. **وتقر اللجنة بدور المؤسسة (ICIEC) في دعم 5.968 مليار دولار من أعمال التجارة والاستثمار البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي خلال عام 2024، و3.764 مليارات دولار خلال النصف الأول من عام 2025.**



23. **ترحب أيضاً** بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC لقيامه بالأنشطة التالية في مجال اختصاصه؛
- تدريب افتراضي بعنوان "المتطلبات العامة للصناعات الدوائية الحلال وفق المواصفة OIC/SMIIIC 50-1:2022"، في 27-28 كانون الثاني/يناير 2025،
  - تدريب افتراضي بعنوان "تقنيات متقدمة في تصنيع الأغذية الحلال"، في 19-20 شباط/فبراير 2025،
  - ندوة عبر الإنترنت بعنوان "تحسين اللوائح الخاصة بحماية المستهلك فيما يتعلق بالمواصفات والسلامة"، في 27 شباط/فبراير 2025.
  - تدريب بعنوان "مواصفات واختبارات المنتجات الحلال وفق OIC/SMIIIC"، في 12-16 أيار/مايو 2025 في طشقند، أوزبكستان.
  - ندوة عبر الإنترنت بمناسبة اليوم العالمي الثاني لمواصفات الحلال، في 16 أيار/مايو 2025.
  - تدريب افتراضي بعنوان "تقييم المطابقة وفق المواصفة OIC/SMIIIC 34:2020"، في 07-08 تموز/يوليو 2025.
  - تدريب افتراضي بعنوان "الجيلاتين الحلال الصالح للأكل وفق المواصفة OIC/SMIIIC 22:2021"، في 21-22 تموز/يوليو 2025.
  - تدريب افتراضي بعنوان "نظام إدارة سلسلة الإمداد الحلال وفق المواصفة OIC/SMIIIC 17-1&2:2020"، في 11-13 آب/أغسطس 2025.
  - تدريب خاص افتراضي ثانٍ بعنوان "مستحضرات التجميل الحلال وفق المواصفة OIC/SMIIIC 4:2018"، في 08-09 أيلول/سبتمبر 2025.
  - مشروع بعنوان "تعزيز قدرات مختبرات القياس والمعايرة"، في 09-11 أيلول/سبتمبر 2025 في كامبالا، أوغندا، و 1-2 تشرين الأول/أكتوبر 2025 في غيزة، تركيا.
  - أسبوع الاجتماعات الرابع عشر للجان الفنية واجتماع لجنة المطابقة والاعتماد (SMIIIC/CCA)، في 22-26 أيلول/سبتمبر 2025 في كوالالمبور، ماليزيا.
24. **تُحيط علماً مع التقدير** بإصدار 22 مواصفة جديدة، ليصل إجمالي عدد مواصفات OIC/SMIIIC إلى 79 مواصفة، مما يساهم في تطوير ممارسات الصناعة وتنسيقها.
25. **وإذ تؤكد** اللجنة على أهمية إنشاء وترسيخ آلية الاعتراف المتبادل متعددة الأطراف (MRA) بين هيئات الاعتماد الحلال الوطنية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، من خلال المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال (IFHAB)، بما يتماشى مع مواصفات OIC/SMIIIC الواردة في الهيكل العالمي للجودة في مجال الحلال (OHAQ)، **تطلب** تسريع الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف.
26. **وإذ تعرب اللجنة عن تقديرها** لجمهورية تركيا على استضافتها معرض حلال إسطنبول 2025 والقمة العالمية الحادية عشرة للحلال المقرر عقدها في إسطنبول، تركيا، خلال الفترة 26-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، بالتعاون مع المعهد الإسلامي للمواصفات والمقاييس (SMIIIC) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، **تدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في هذه الفعاليات.
27. **تدعو** الدول الأعضاء والجهات المعنية في القطاع الخاص إلى دعم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICCD بشكل فعال في تنظيم منتديات خاصة بالقطاعات والترويج للاقتصاد الرقمي، والزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاقتصاد الحلال، والاستثمار، وتنمية ريادة الأعمال، باعتبارها قاطرات استراتيجية لتعزيز التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص، وتعزيز الابتكار، وتشجيع النمو الاقتصادي المستدام في جميع أنحاء منظمة التعاون الإسلامي، من خلال مبادرات المركز الإسلامي ICCD التالية:
- سلسلة "أفضل ممارسات ريادة الأعمال" - آسيا، المقرر عقدها في 23 أيلول/سبتمبر 2026.
  - سلسلة "أفضل ممارسات ريادة الأعمال" - إفريقيا، المقرر عقدها في 1-2 نيسان/أبريل 2026.
  - منتدى السياحة المستدامة - باكستان، المقرر عقده في 21-22 كانون الثاني/يناير 2026.
  - منتدى الاستثمار في الزراعة المستدامة - أذربيجان، المقرر عقده في 5-8 أيار/مايو 2026.
  - منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي - عمان، الأردن، المقرر عقده في 21-22 أيلول/سبتمبر 2026.
28. **تشجع** كيانات القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة في برامج أكاديمية التدريب التابعة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICTA للاستفادة من فرص بناء القدرات في مجالات التمويل، وريادة الأعمال، وإدارة الأعمال العائلية، والتحول الرقمي، وبالتالي رفع مستوى الوعي وتعزيز المعرفة والمهارات لدى القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي للتكيف بشكل أفضل مع التحديات الاقتصادية والتكنولوجية.
29. **تأخذ علماً** بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) الرامية إلى تعزيز القدرات القطاعية المتخصصة ودعم نمو القطاع الخاص في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.
30. **ترحب** اللجنة بانعقاد قمة قادة الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025 تحت شعار "القطاع الخاص شريكاً استراتيجياً من أجل التنمية المستدامة"، والتي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) في إسطنبول بتاريخ 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، على هامش الدورة الحادية والأربعين للكومسيك.

31. **تثني على الجهود التعاونية المخلصة للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) لتطوير أكثر من 10 معاملات مشتركة بقيمة تتجاوز 550 مليون دولار أمريكي، حيث تعاونت المؤسسة مع المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) خلال عام 2025 .**
32. **تحيط علماً مع التقدير بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في معالجة تنمية القطاع الخاص بما في ذلك خطوط التمويل، والتمويل المباشر، ومشاريع الأسهم في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تخصيص الموافقة والصرف لما يزيد عن 550 مليون دولار أمريكي و500 مليون دولار أمريكي على التوالي، في عام 2025.**
33. **وإذ تحيط علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماعين الثالث والعشرين والرابع والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي، المنعقد في (22 أبريل 2025) و(17-18 سبتمبر 2025) على التوالي، تحت شعار "تعزيز الأدوات المالية الإسلامية المستدامة والصديقة للبيئة لمكافحة الآثار السلبية لتغير المناخ والكوارث الطبيعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.**
34. **تشيد اللجنة بجهود كلٍّ من بنين وسيراليون على التنفيذ الناجح للمشروعات التالية في مجال التعاون المالي لعام 2025 في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:**
  - المشروع المعنون "تبادل الخبرات في تصميم الإطار القانوني لإنشاء وحدة قيادية للتمويل الإسلامي"، الذي نفذته بنين بالشراكة مع ماليزيا.
  - مشروع "بناء القدرات لتعزيز أنظمة الدفع الرقمية في القطاع المالي" الذي تنفذه سيراليون بالشراكة مع غامبيا ونيجيريا.
35. **ترحب بانعقاد الاجتماع التاسع عشر لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي في 23 سبتمبر 2025، وبعرض بورصة إسطنبول باعتبارها أمانة منتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي، لاستضافة الاجتماع العشرين للمنتدى في عام 2026. وتدعو البلدان الأعضاء إلى المشاركة النشطة في الأنشطة المنظمة في إطار هذا المنتدى.**
36. **إذ تشيد بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في تنظيم أنشطة التدريب وبناء القدرات حول مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بعمل البورصات، تطلب من SESRIC، بالتعاون مع أمانة منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح البورصات والسلطات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج SESRIC لبناء قدرات البورصات SE-CaB.**
37. **وإذ تشيد أيضاً بالجهود التي تبذلها فرق المهام الخاصة التابعة لمنتدى الكومسيك لهيئات تنظيم أسواق رأس المال، وخاصة بناء القدرات وتنمية السوق والتمويل الإسلامي والوعي المالي والاستدامة؛ ترحب بانعقاد الاجتماع الرابع عشر للمنتدى في 15 أكتوبر 2025، وبعرض مجلس أسواق رأس المال CMB في الجمهورية التركية، بصفته أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع الخامس عشر لمنتدى الكومسيك لهيئات تنظيم أسواق رأس المال CMR، في عام 2026، وتدعو جميع البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.**
38. **ترحب بالجهود المبذولة لعقد الاجتماع السابع لمنتدى البنوك المركزية لبلدان منظمة التعاون الإسلامي - الكومسيك في يومي (29-30) سبتمبر 2025 في إسطنبول، وعرض البنك المركزي للجمهورية التركية بصفته أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع الثامن للمنتدى في عام 2026، وتدعو البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.**
39. **وإذ تثني على برامج التدريب وبناء القدرات، لا سيما في مجال الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، والعملية الرقمية للبنوك المركزية CBDC، والسياسة النقدية، وسلسلة القيمة الحلال، التي نظمها مركز SESRIC لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء؛ تطلب من مركز SESRIC الاستمرار في تنظيم مثل هذه الأنشطة، لا سيما في مجال النهوض بالتمويل الاجتماعي الإسلامي، لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.**
40. **وإذ تعترف بالجهود التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC لتنظيم أنشطة بناء القدرات المختلفة لصالح السنغال في مجال السياحة، واحتفالاً باختيار دكاك مدينة سياحية في منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025؛ تطلب من مركز SESRIC أن يواصل إجراء الأنشطة التدريبية في هذا المجال لصالح البلدان الأعضاء.**
41. **تحيط علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماعين الرابع والعشرين والخامس والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات المنعقد في بتاريخ (24 أبريل 2025) و(17-18 سبتمبر 2025) على التوالي، تحت عنوان "تعزيز واستدامة الوصول إلى المناطق الريفية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.**
42. **تشيد بجهود غامبيا في التنفيذ الناجح للمشروع المعنون "تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لتحديد البيانات وتحليلها ومتابعتها لرصد انبعاثات قطاع النقل في غامبيا ودول منظمة التعاون الإسلامي"، الذي نُفذ بالشراكة مع السنغال وتركيا وسيراليون ونيجيريا في عام 2025، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.**
43. **ترحب بانعقاد الاجتماع الثالث عشر لمنتدى القطاع الخاص للسياحة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2025، وبعرض أمانة المنتدى استضافة الاجتماع الرابع عشر في عام 2026.**

44. **تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الرابع والعشرين والخامس والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي، المنعقدتين بتاريخ (21 أبريل 2025) و(15-16 سبتمبر 2025) على التوالي، تحت شعار "تحسين جودة سياحة التراث واستدامتها في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، و**ترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.

45. **تشيد** بجهود بنغلاديش وبوركينا فاسو وإندونيسيا والمالديف وماليزيا وأوغندا ومركز SESRIC للتنفيذ الناجح للمشاريع السياحية التالية في عام 2025 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع المعنون "بناء قدرات أصحاب المصلحة من خلال تبادل الخبرات في ممارسات السياحة الزراعية"، الذي نفذته بوركينا فاسو بالشراكة مع المغرب.
- المشروع بعنوان: "التخطيط الاستراتيجي واستراتيجيات التسويق لتعزيز سياحة فن الطهي" الذي نفذته بنغلاديش بالشراكة مع تركيا.
- المشروع المعنون: "تمكين السياحة المستدامة: دمج الاقتصاد الأزرق والأخضر والدائري في العمليات السياحية" الذي نفذته إندونيسيا بالشراكة مع ماليزيا وتركيا.
- المشروع بعنوان "تعزيز سياحة فن الطهي في المالديف من خلال زيادة التعريف بالمطبخ التقليدي" الذي نفذته المالديف.
- المشروع المعنون "إعادة تصور السياحة التراثية الإسلامية: أفضل الممارسات وعوامل النجاح الحاسمة"، الذي نفذته ماليزيا بالشراكة مع الأردن ومالي وأوزبكستان وتركيا،
- المشروع بعنوان: "الإدارة الفعالة لمواقع التراث السياحي لتعزيز الجودة والاستدامة في السياحة" الذي نفذته أوغندا بالشراكة مع غامبيا.
- والمشروع المعنون "الترويج لسياحة المطبخ كوجهة سياحية في السنغال"، الذي نفذته مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) لصالح السنغال، بالشراكة مع السنغال وتركيا وماليزيا والمغرب وتونس.

46. **تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الرابع والعشرين والخامس والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي المنعقدتين بتاريخ (22 أبريل 2025) و(22-23 سبتمبر 2025) على التوالي، تحت عنوان "تعزيز قدرة المزارعين الأسريين وصغار المنتجين على الصمود في قطاع الزراعة والأغذية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، و**ترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.

47. **تشيد** بجهود بنين ومصر والنيجر وغامبيا ومركز SESRIC للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية في قطاع الزراعة في عام 2025 في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "بناء القدرات في إدارة المياه الفعالة والممارسات الزراعية المقاومة لآثار تغير المناخ في الزراعة التسويقية" المنفذ من قبل بنين مع المغرب والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.
- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات المزارعين في بعض البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال التوسع في استخدام الأسمدة العضوية والعضوية المعدنية واستدامتها" المنفذ من قبل مصر بالشراكة مع السودان وبنين والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.
- المشروع بعنوان "تطوير إنتاج الألبان لضمان الأمن الغذائي والتغذية المستدامة في النيجر" الذي تُنفذه النيجر بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "بناء قدرات الفنيين في مجال الثروة الحيوانية وصغار المزارعين العاملين في قطاع الثروة الحيوانية على التقنيات المستدامة والمبتكرة والقدرة على التكيف مع المناخ" المنفذ من قبل غامبيا بالشراكة مع النيجر.
- والمشروع المعنون "تعزيز الموارد المائية غير التقليدية لتحسين الإنتاجية الزراعية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي التي تعاني من شح المياه"، الذي نفذته مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) بالشراكة مع تشاد والنيجر والسنغال والمغرب والمملكة العربية السعودية وبنغلاديش وتركيا.

48. **وإذ تثنى** على مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) لتنظيمه أنشطة بناء القدرات والتدريب في إطار برنامج بناء القدرات في الزراعة والأمن الغذائي (Agri-CaB) وبرنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنظيم الأنشطة في إطار هذه البرامج، و**تدعو** البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة والاستفادة من هذه الأنشطة لتبادل خبراتها وأفضل ممارساتها في مجال التنمية الزراعية.

49. **كما تشيد اللجنة** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) في إطار برامج بناء القدرات التي ينفذها، وهي: برنامج بناء القدرات في التحول الرقمي (Digi-CaB)، وبرنامج بناء القدرات في مجال الحلال (Halal-CaB)، وبرنامج بناء القدرات لمؤسسات دولة فلسطين الوطنية (Palestine-CaB)، و**تشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى على المشاركة الفاعلة في الأنشطة المنفذة ضمن هذه البرامج.

50. **تشديد** بمركز الأبحاث SESRIC لإعداده التقرير بعنوان: "تقرير الصحة لمنظمة التعاون الإسلامي 2025"، كوثيقة مرجعية تقنية لدورة المؤتمر الإسلامي الثامنة لوزراء الصحة ICHM، المنعقدة في الفترة (7-9) أكتوبر 2025 في عمان. والتقرير بعنوان: "تقرير سوق العمل لمنظمة التعاون الإسلامي 2025" كوثيقة مرجعية تقنية لدورة المؤتمر الإسلامي السادسة لوزراء العمل ICLM، المنعقدة في الفترة (15-16) أكتوبر 2025، في الدوحة. والتقرير بعنوان: "تقرير المياه لمنظمة التعاون الإسلامي 2025" كوثيقة مرجعية تقنية لدورة المؤتمر الإسلامي الخامسة للوزراء المسؤولين عن المياه، المنعقدة في الفترة (20-22) أكتوبر 2025، في جدة.
  51. **وإذ تحيط علماء** بالتكوين المتزايد لعضوية المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، **تدعو** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة في البرامج والأنشطة الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في البلدان الأعضاء.
  52. **إذ تحيط علماء مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الرابع والعشرين والخامس والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر، المنعقدان بتاريخ (24 أبريل 2025) و(15-16) سبتمبر 2025 على التوالي، تحت شعار "السكن اللائق للفقراء في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **وترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.
  53. **وإذ تأخذ اللجنة بعين الاعتبار** الحاجة إلى دعم سبل عيش الشباب الفلسطيني وتعزيز قدرات الموارد البشرية في فلسطين، فإنها **تدعو** البلدان الأعضاء إلى زيادة فرص المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين إلى أقصى حد ممكن وإطلاق برامج خاصة لخريجي الجامعات.
  54. **وبالإشارة إلى القرار** ذي الصلة الصادر عن دورات الكومسيك، **تطلب** اللجنة من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك الحادية والأربعين.
  55. **تشديد** بجهود مركز الأبحاث SESRIC لتنفيذ المشروع بعنوان: "إعداد خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية VET في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" مع 11 بلداً مستفيداً في عام 2025، ضمن إطار الدعوة الثانية عشرة لبرنامج الكومسيك لتمويل المشاريع.
  56. **إذ تشدد بالإطلاق الناجح** لإصدار عام 2024 من الكتاب الإحصائي السنوي حول البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والحفاظ على النسخة المحسنة من قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي OICStat، التي توفر بيانات شاملة ومحدثة وضرورية لصنع السياسات القائمة على الأدلة، ورصد المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الرئيسية في جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **تشجع** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على استخدام هذه الأدوات القيمة في عمليات صياغة السياسات ذات الصلة، **وتطلب** من مركز الأبحاث SESRIC مواصلة تحسين وتحديث قاعدة البيانات OICStat لخدمة احتياجات التخطيط التنموي وصنع السياسات بشكل أفضل.
  57. **وإذ تثني على** البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت وصادقت على النظام الأساسي لمركز عمل منظمة التعاون الإسلامي؛ **تشجع** البلدان الأعضاء المتبقية في المنظمة على إتمام ما يلزم من ترتيبات للانضمام إلى النظام الأساسي المذكور.
  58. **تحيط اللجنة علماء مع التقدير** بانعقاد المائدة المستديرة الثلاثية الرفيعة المستوى حول الوظائف الخضراء والمهارات، التي نظمتها رئاسة مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين (COP29) بالتعاون مع مركز منظمة التعاون الإسلامي للعمل، في باكو، جمهورية أذربيجان، بتاريخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.
  59. **وتشدد اللجنة** بجهود مركز منظمة التعاون الإسلامي للعمل في تعزيز معايير السلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء.
  60. **وإذ تعترف** بدور الحوار الاجتماعي في تعزيز العمل اللائق، **تشجع** اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة من آليات التعاون الثلاثي، والاستفادة من خدمات مركز منظمة التعاون الإسلامي للعمل في تبادل أفضل الممارسات والخبرات.
  61. **ونظراً للحاجة** المتزايدة إلى فرص عمل للشباب والنساء، **تشجع** اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة من مرافق مركز منظمة التعاون الإسلامي للعمل في تطوير برامج تدريب مهاري موجهة تتماشى مع احتياجات سوق العمل والصناعات الناشئة.
  62. **تحيط اللجنة علماء** بانعقاد الاجتماعين السادس والعشرين والسابع والعشرين لمجموعات عمل الكومسيك (الخامس والعشرين والسادس والعشرين لمجموعة العمل في مجال التعاون المالي) في نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر 2026 على التوالي، **وتدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفاعلة في هذه الفعاليات المهمة.
  63. **تشديد** بالجهود المبذولة لتنفيذ الناجح للمشاريع التالية في مجال التحول الرقمي في عام 2025، وذلك في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:
- "برنامج بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي لموظفي القطاع العام"، الذي نفذته تركيا بالشراكة مع فلسطين وسيراليون وطاجيكستان وأذربيجان والسودان.
  - "تعزيز قدرات الحكومة الإلكترونية من أجل تقديم خدمات عامة فعالة"، الذي نفذته طاجيكستان بالشراكة مع

تركيا.

64. تشيد بالجهود المبذولة للتنفيذ الناجح للمشروعين التاليين ضمن برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة SME، في عام 2025، ضمن إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع:

- "تبادل الخبرات في التحول الرقمي والتنمية المستدامة للأعمال مع سورينام وغيانا" والذي نفذته سورينام.
- "تبادل الخبرات لوضع خارطة طريق لبناء منصة شبكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الذي نفذته تركيا بالشراكة مع ماليزيا والسنغال والمملكة العربية السعودية وباكستان.

-----  
-----